



التوجه نحو السياحة المظلمة (السوداء) كبديل استراتيجي لتشجيع السياحة بالمناطق الصحراوية

دراسة عينة من طلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار إيليزي

HEADING TOWARDS DARK TOURISM (BLACK) AS A STRATEGIC ALTERNATIVE TO ENCOURAGE TOURISM IN DESERT AREAS

A STUDY OF A SAMPLE OF STUDENTS OF THE UNIVERSITY CENTER, SHEIKH AMMOUD BEN MUKHTAR ILLIZI

خثير شين¹ ، إيمان ببة²

¹ المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار إيليزي + مخبر DEAMAPRT (الجزائر)

chine.khathir@cuillizi.dz

² المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار إيليزي + مخبر DEAMAPRT (الجزائر)

imane.bebba@cuillizi.dz

تاريخ الاستلام : 2022/03/24 ؛ تاريخ المراجعة : 2022/08/18 ؛ تاريخ القبول : 2022/11/09

الملخص:

تهدف الدراسة لمعرفة دوافع الطلبة نحو تجربة السفر للمواقع السياحية المظلمة وقياس مدى رغبتهم في ذلك، ولتحقيق هذا الهدف تم التطرق في الإطار النظري لتعريف السياحة المظلمة ودوافعها المختلفة. بالإضافة إلى مفهوم نية الزيارة أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على أداة الاستبيان من أجل جمع بيانات من عينة مكونة من 112 طالب من طلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار - إيليزي (الجزائر). بعد تحليل وتفسير النتائج، واختبار الفرضيات توصلت الدراسة الدوافع الثلاثة الأساسية (الدوافع النفسية، الدوافع الترفيهية، الدوافع التعليمية) لها علاقة طردية قوية بنية زيارة الطلبة بالمركز الجامعي إيليزي للمواقع السياحية المظلمة.

الكلمات المفتاحية : سياحة، سياحة مظلمة، أماكن مظلمة.

تصنيف JEL: L83 ، Z31 ، O17.

ABSTRACT:

The study aims to find out the students' motives towards the experience of traveling to dark tourist sites and to measure their desire to do so, in addition to the concept of the intention to visit. As for the practical side, the questionnaire tool was used in order to collect data from a sample of 112 students from the University Center, Sheikh Amoud Ben Mokhtar - Illizi (Algeria).

After analyzing and interpreting the results, and testing the hypotheses, the study found the three main motives (psychological motives, recreational motives, and educational motives) that have a strong direct relationship with the intention of students visiting the Illizi University Center for dark tourist sites.

Keywords : Tourism, Dark tourism, Dark site.

EL classification : L83 ، Z31 ، O17.

توطئة:

يعتبر مفهوم السياحة مفهوما معقدا وديناميكيا، يصعب ضبطه وتعميمه، حيث عرفت السياحة لأول مرة في عام 1905 من طرف Guyer-Feuler بأنها: "ظاهرة فريدة من نوعها في العصر الحديث، تعتمد على حاجة الأفراد المتزايدة للتغيير والاسترخاء، ورغبتهم في التعرف على جمال الطبيعة والفن، والاعتقاد بأن الطبيعة تمنح الإنسان السعادة، وتساعد الأمم والمجتمعات في الاقتراب من بعضهم البعض، وذلك بفضل التطورات في التجارة والصناعة وتميز أدوات الاتصال والتنقل" (Saban و Hande، 2016)

فكل شخص في هذا العالم لديه تفضيلات اتجاه الأشياء ترتبط باختلاف التفكير البشري من شخص لآخر، فتفكير الإنسان متنوع، والرغبات الإنسانية متنوعة ومتغيرة ومتزايدة بمرور الوقت. فلو اسقطنا هذا على السفر سنجد بأنه أسبابه تختلف، فقد يكون السفر لأغراض تجارية، وبعضها لأغراض علاجية، أو من أجل زيارة أماكن مقدسة، في حين يسافر البعض الآخر لرؤية التنوع الجغرافي ومعرفة عادات وتقاليد الشعوب... الخ.

لهذا يبقى الغرض الأساسي للأفراد من السفر هو الذي يحدد شكل ويضبط نوع السياحة المرتبطة به، ولهذا تصنف السياحة إلى عدة أقسام كالسياحة الأثرية، السياحة التراثية والثقافية، سياحة الدينية أو الروحية، سياحة فنون الطبخ، السياحة العلاجية، السياحة الرياضية، سياحة المغامرات... الخ.

في سياق التنوع الهائل في مجالات التراث الثقافي، ظهرت العديد من الأماكن السياحية التي تكمن جاذبيتها الرئيسية في ارتباطها بالأحداث المأساوية، حيث يزورها نوع من السياح لا يريدون رؤية شاطئ أو جبل أو متحف أو موقع آخر مميز، بل يفضلون نمطا سياحيا جديدا ومتميزا يُضاف إلى قائمة الأنماط السياحية الموجودة بالعالم، مما يجعلها نوع مختلف تماما يصعب حصره ضمن نطاق السياحة التراثية والثقافية، كما يتعدى إدراجه ضمن الأنواع الأخرى للسياحة لعدم تجانسه معها. ولهذا نجد عدة تسميات لوصف الممارسات السياحية التي تتم في أماكن الجذب السياحي المرتبطة بالمآسي والمناطق التي تكثر حولها الأساطير والألغاز.

عرف العقد الماضي نموا كبيرا في السياحة المظلمة مع زيادة عدد السائحين للأماكن السياحية المظلمة، فقد زار أكثر من 49 مليون شخص النصب التذكاري المقام على أرض معسكر النصب التذكاري أوشفيتز للإبادة جنوبي بولندا، منذ افتتاحه عام 1947. وفي العادة، يزوره أكثر من مليوني شخص من أنحاء العالم سنويا، حيث بلغ عدد زواره 2.1 مليون سائح في عام 2018، لكن جائحة كورونا أثرت أيضا على النصب التذكاري في أوشفيتز، كما بلغ عدد زوار النصب التذكاري للأرض صفر 11/9 في الجزء السفلي من مانهاتن 3.2 مليون سائح سنويا (<https://www.dw.com/ar/>).

إن هذه الأعداد الهائلة للسياح نحو المناطق المظلمة تلفت نظرا على وجود دوافع قوية تجعل الأفراد ينجذبون نحو تجربة السياحة المظلمة قد ترجع لفضولهم القوي تجاه اكتشاف تجربة الموت والكوارث البشرية والطبيعية، وفي ظل التنبؤ بزيادة حدوث الكوارث الطبيعية فإن هذا النوع من السياحة من المؤكد أنه سيعرف ازدهارا وتوافدا سياحي كبيرا خلال السنوات القادمة. ولهذا ارتأينا التركيز في هذه الورقة الدراسة على رصد أهم دوافع الأفراد تجاه المناطق المظلمة، حيث وقع اختيارنا على منطقة سيفار التي ساد مؤخرا الحديث عن أسرارها وكثرت الروايات حولها، من طرف رواد شبكات التواصل الاجتماعي بغية معرفة دوافع اختيارها من قبل السياح حاليا أو مستقبلا كوجهة سياحية مظلمة وكذا لفت انتباه الجهات المعنية بضرورة استغلال مختلف المناطق الموجودة في الجزائر المرتبطة بالمآسي والكوارث البشرية والطبيعية كمناطق مظلمة تعزز استراتيجيات الترويج للسياحة وتجذب السياح من داخل وخارج الوطن.

الإشكالية الرئيسية:

ماهي دوافع اختيار طلبة المركز الجامعي إيليزي للأماكن المظلمة المرتبطة بالموت والمآسي والأساطير كوجهة سياحية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية نصيغ الفرضية التالية:

يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لدوافع التوجه نحو السياحة المظلمة على نية الزيارة للمواقع السياحية المظلمة لدى طلبة المركز الجامعي إيليزي محل الدراسة

للإحاطة الجيدة بالفرضية الرئيسية قمنا بتجزئتها إلى الفرضيات الفرعية التالية:

— H_1 : يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعدها الدوافع النفسية على تعزيز نية الزيارة للمواقع السياحية المظلمة لدى طلبة المركز الجامعي إيليزي محل الدراسة؛

التوجه نحو السياحة المظلمة (السوداء) كبديل استراتيجي لتشجيع السياحة بالمناطق الصحراوية، دراسة عينة من طلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ
آمود بن مختار إيليزي، (ص: 75 - 88)

H₂ : يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعث الدوافع الترفيهية على تعزيز نية الزيارة للمواقع السياحية المظلمة لدى طلبة المركز الجامعي إيليزي
يمحل الدراسة؛

H₃ : يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعث الدوافع التعليمية على تعزيز نية الزيارة للمواقع السياحية المظلمة لدى طلبة المركز الجامعي إيليزي
يمحل الدراسة.

هدف الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- المساهمة في التعرض لموضوع السياحة المظلمة وعناصره من زاوية تختلف عما تطرقت إليه الدراسات السابقة حيث نسعى إلى استكمال الجهود البحثية فيه هذا المجال من خلال محاولة التأصيل النظري لهذا المفهوم؛
- إبراز دوافع الأفراد نحو السياحة المظلمة من خلال التركيز على (الدوافع النفسية، الدوافع الترفيهية، الدوافع التعليمية) وأثرها على تعزيز نية الزيارة للمواقع السياحية المظلمة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- اكتساب فهم أفضل لسلوكيات ونوايا السياح الذين زاروا أو يخططون لزيارة موقع سياحي مظلم؛
- فهم دوافع ونوايا زيارة السياح للوجهات السياحية المظلمة؛
- الربط بين دوافع السياحة المظلمة وبعث تكرار الزيارة، والوقوف على العلاقات الموجودة بينهما؛
- إبراز أهمية المناطق السياحية المظلمة كوجهة سياحية بديلة في الجزائر.

منهج وأداة الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي في جانبها النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، حيث تم توزيع ثم تجميع ما يعادل 112 استبيان صالح للمعالجة الإحصائية؛ تم استخدام تحليل معاملات الثبات ألفا كرونباخ وللتحقق من الثبات ومعاملات الارتباط لمعرفة صدق الاتساق البنائي للاستبيان، كما تم اختبار الفرضيات باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة لذلك.

الإطار النظري للدراسة:

1. مفهوم السياحة المظلمة:

استخدم مصطلح "السياحة المظلمة" "dark tourism" لأول مرة في البحوث العلمية عام 1996 من قبل الأستاذين "جون لينون" و "مالكوم فوللي" من جامعة "غلاسكو كالدونيون". (Thomas, Heather, و Shuangyu, 2021) مما فتح مجال للعديد من الجهود البحثية اللاحقة في هذا الموضوع. ولعل هذا من بين الأسباب التي جعلت للسياحة المظلمة تسميات تستخدم لوصف نفس مفهومها، فنجد مثلا مصطلح

"thanatourism" (ثاناتوريسم) تعني الموت في اليونانية، (David González Vázquez, 2018)

كما توجد تسميات أخرى مستخدمة في الأدبيات البحثية للدلالة على السياحة المظلمة، مثل: السياحة المرضية؛ سياحة الكوارث؛ سياحة الحزن؛ سياحة الموت؛ سياحة البقع السوداء؛ وحتى "سياحة العنقاء" (كناية عن طائر العنقاء الأسطوري). (NIEMELÄ, 2010)

السياحة المظلمة هي فرع سياحي معقد، لديها ميزات من السياحة التعليمية والثقافية والتراثية والتاريخية، كما ترتبط بالسفر إلى المواقع المرتبطة بالموت والمعاناة والمأساة؛ ولهذا تعتبر جزءا من السياحة المتخصصة أو ذات الطابع الخاص، هذه الأخيرة تعتبر نقیضا للسياحة التقليدية (كانت تسمى بالسياحة الجماعية) التي تضم أعدادا كبيرة من السياح وتشمل السياحة المتخصصة الاهتمامات الخاصة بمجموعة معينة من الأفراد أو تقوم على نشاط سياحي خاص بأماكن أصلية وتشمل عددا صغيرا من السياح. (NIEMELÄ, 2010)

من خلال ما سبق يمكن القول بأن السياحة المظلمة تختلف اختلافا كبيرا عن باقي أصناف السياحة، وترتبط ارتباطا وثيقا بالسياحة التعليمية والثقافية والتراثية كما يصنع التاريخ دورا أساسيا فيها.

2. أنواع السياحة المظلمة:

صنف Philip Stone (2006) مواقع السياحة المظلمة من منظور مصدر التجربة المظلمة إلى سبع أنواع أساسية، حيث قام بترتيب مصادر السياحة المظلمة بناءً على شدة حدتها وتأثيرها النفسي من الأخف حدة إلى الأعمق أذى وألم نفسي وفقاً للترتيب التالي: (Philip, 2006)

- مصانع المرح المظلم **Dark Fun Factories**:

هي مواقع تركز على الترفيه وتقديم موتا حقيقيا أو خياليا وأحداثا مروعة بأخلاقيات تجارية. كمثل على مصانع المرح المظلم "حديقة دراكولا" في رومانيا. يقع هذا الموقع الترفيهي في حصن من القرون الوسطى ويقدم أسطورة الأرستقراطي الماص للدماء "دراكولا" ويقدم أخف شكل من أشكال الطيف المظلم.

- المعارض المظلمة **Dark Exhibitions**:

يتم في هذه المعارض تقديم المنتجات المتعلقة بالموت في كثير من الأحيان برسالة تذكارية وتعليمية وعاكسة لتجربة الموت. على الرغم من خصوصية هذه المعارض كأماكن للسياحة المظلمة إلا أنها تشمل بنية تحتية سياحية تركز على الجانب التجاري. غالباً ما توجد أماكن المعارض المظلمة بعيداً عن الموقع الفعلي للموت أو المأساة. كما تميل هذه المعارض إلى التشويق والخيال بدلاً من سرد القصص. على سبيل المثال، معارض الأثار "عوالم الجسد" في جميع أنحاء العالم تعتمد على أسلوب المحادثة حول عرض الجثث المحفوظة بطريقة أخلاقية من خلال تقنية تسمى باسم "plastination" أي التثبيت الصحي وعلم التشريح وعلم وظائف الأعضاء.

- الزنانات المظلمة **Dark Dungeons**:

يتم في هذا النوع عرض قوانين العقوبات والعدالة القديمة من خلال إعادة سرد التاريخ والممارسات فيها بالجولات داخل السجون والمحاكم. يقترح أن هذه المواقع قد تحتل مركز الأذى النفسي كونها تجمع بين عناصر مظلمة وعادلة في نفس الوقت. على سبيل المثال، تم إنشاء معارض العدل في نوتنغهام بالمملكة المتحدة، والتي تم الترويج لها على أنها "الأكثر جاذبية للأسر طيلة العام. يستخدم فيها الترفيه والتعليم كمنتج أساسي، تدعو الزائر للمشاركة في نوع معين من الاحساس بالخوف داخل المباني المستخدمة في الأصل كسجون ومحاكم.

- أماكن الاستراحة المظلمة **Dark Resting Places**:

تشير أماكن الاستراحة المظلمة بشكل أساسي إلى مواقع تواجد المقابر والمواقع الأثرية. يدور هذا النوع من السياحة المظلمة حول أخلاقيات تاريخية ومحافظة وتذكارية. ربما يكون أشهر مكان للاستراحة المظلمة هو مقبرة Père-Lachaise في باريس-فرنسا، والتي تعرف توافد ما يقارب مليوني زائر سنوياً، وهي من بين أهم المقابر في أوروبا التي تعتبر المقابر جزءاً لا يتجزأ من التراث الثقافي. يزور الناس المقابر في المقام الأول لاحترام وإحياء ذكرى أحبائهم المفقودين، إضافة لممارسة الطقوس الردينية والرياضة والاسترخاء ودراسة الطبيعة والتاريخ المحلي. كما قد تكون أماكن الاستراحة المظلمة أكثر تركيزاً على التجارة والترفيه، كمثل لذلك، جولات في مقابر مشاهير هوليوود، وفي هذه الحالة فقط يصبح هذا النوع يتشابه مع النوع الأول من السياحة المظلمة أي مصانع الفرح المظلم.

- المزارات (الأضرحة) المظلمة **Dark Shrines**:

غالباً ما تقع المزارات (الأضرحة) المظلمة بالقرب من موقع الموت وخلال فترة زمنية قصيرة من حدوث الوفاة. معظم المزارات (الأضرحة) المظلمة غير هادفة للسياحة بالدرجة الأولى ولديها بنية تحتية سياحية ضعيفة. هذه المواقع لها طبيعة زمنية وتهدف لإحياء ذكرى واحترام المتوفين في نفس ذلك التاريخ سنوياً. يكون للإعلام دور كبير في تقديم مواقع المزارات المظلمة، كمثل لذلك بوابات قصر "Kensington" التي أصبحت نقطة محورية لملايين الأشخاص في الوقت الذي قتل فيه ديانا، أميرة ويلز في عام 1997. في غضون فترة زمنية قصيرة نسبياً من وفاتها، تم تفكيك وإعادة بناء هذا الموقع في Althorp House.

- مواقع الصراع المظلمة **Dark Conflict Sites**:

تمحور حول التاريخ وتعلق بالحرب وغير هادفة في الأصل في سياق السياحة المظلمة. تحتوي هذه المواقع بشكل أساسي على تركيز تعليمي وتذكاري، على الرغم من أن مواقع الصراع المظلمة غالباً ما تحتوي على أيديولوجيات سياسية قوية في الخلفية. نظراً لزيادة الرحلات التي يقوم بها منظمو الرحلات السياحية نحو هذه الوجهات، أصبحت ساحات القتال وغيرها من عوامل الجذب المرتبطة بالحرب ذات الطابع التجاري. توجد اختلافات في طرق عرض التاريخ بين مواقع المعارك على أساس المسافة الزمنية، وغالباً ما تتخذ تلك المعارك التي تتجاوز الذاكرة الحية توجهها أكثر رومانسية و "يقودها المرح"، ولهذا السبب، يمكن تصنيفها على أنها من الأنواع أخف أذى نفسياً كنوع من السياحة المظلمة.

تحتل معسكرات الإبادة الجماعية المظلمة الحافة الأكثر ظلمة في طيف السياحة المظلمة.

- معسكرات الإبادة الجماعية المظلمة **Dark Camps of Genocide**:

تحتل معسكرات الإبادة الجماعية المظلمة الحافة الأكثر ظلمة في أنواع السياحة المظلمة. تمثل هذه المواقع الأماكن التي كانت مسرح للإبادة الجماعية والفضائح المرتكبة في حق الشعوب وتمثل الكوارث الطبيعية موضوعاً رئيسياً فيها. تقع المعسكرات المظلمة للإبادة الجماعية في الموقع الفعلي لحدث الموت ولديها درجة عالية من الأيديولوجية السياسية المرتبطة بها. تروي مواقع مثل: أوشفيتز بيركينا "Auschwitz-Birkenau" والرمز العالمي للشر، الحكايات الرهيبة عن المعاناة الإنسانية.

يتضح لنا من خلال الأنواع السبعة التي قدمها Philip Stone (2006) بأن السياحة المظلمة متعددة المستويات على عكس أشكال السياحة الأخرى، كما أنه لا يمكن القيام بالسياحة المظلمة على مدار العام، ولا تتاح لجميع الفئات العمرية. إضافة لذلك فإنه يمكن إحداث تغييرات في بيئة الجذب المظلمة، بغرض التخفيف من شدة أثرها النفسي على الأفراد، على سبيل المثال التلاعب بـ "التراث المظلم" لأغراض سياسية أو إضافة عناصر مسلية إلى معارض الظلام أو مصانع المرح المظلم، قد يتسبب تخفيف حدة الأذى النفسي للسياحة المظلمة.

3. دوافع السياحة المظلمة

انعكس تعدد أنواع السياحة المظلمة على دوافع الزوار لمناطقها، وكما سبق الإشارة إلى أن السياحة المظلمة عبارة عن مزيج يصعب فهمه مركب من: التاريخ، التراث، السياحة والمأساة، وعليه فإن دوافع زيارة الأفراد لمواقع السياحة المظلمة قد تكون بسبب ما يلي:

- الرغبة في فهم الأصالة أو الاهتمام بتجربة الموت؛
- الفضول بشأن مناطق الجذب السياحي غير العادية والسفر إلى الآثار من أجل البحث عن الهوية الذاتية وتحققها؛
- السياحة المظلمة للمناطق المقدسة، والبحث عن الحقيقة، والسعي وراء المعرفة والمسؤولية الاجتماعية (على سبيل المثال، تضمن ذلك جوانب عدم النسيان وعدم ارتكاب نفس الأخطاء). (Thomas، Heather، و Shuangyu، 2021)
- بينما يحدد Philip Stone عددا من العوامل المحفزة وراء استهلاك الأفراد للسياحة المظلمة، تتمثل فيما يلي:
- معالجة المخاوف الطفولية كالخوف من الأشباح؛
- البحث عن الحادثة والاختلاف؛
- الميول نحو مشاهدة الأحداث المرعبة كإراقة الدماء؛
- البحث عن الهوية الاجتماعية والثقافية؛
- دافع سيكولوجي وعاطفي يدور حول فهم طبيعة الموت داخل المجتمع المعاصر، وتأثيرها على الأفراد. (Philip R، 2005)
- البحث عن المغامرة والإثارة: غالباً ما يكون الدافع وراء السياح المظلمين هو البحث عن تجربة جديدة أو مغامرة لاكتساب المعرفة وفهم شيء لم يكن معروفاً لهم من قبل.
- الاحساس بالانتصار: فالإحساس بالشماتة قد تجعل بعض السياح يشعرون بلذة الفوز والتفوق عندما ينظرون إلى مأساة الآخرين. (مثلاً موقع تم فيه اغتيال أحد الشخصيات). (Jeffrey S., 213)
- معرفة الحقيقة: يأتي الكثيرون ليتعلموا شيئاً ما، أو يحاولون فهم شيء قاسٍ ومثير يصعب التعامل معه، من خلال البحث ومتابعة والتحقق من الحقيقة في المكان المقصود بالإضافة لشعورهم بالمسؤولية الاجتماعية من الحادثة (على سبيل المثال تضمن ذلك جوانب عدم النسيان وعدم ارتكاب الأخطاء نفسها). (Te-Yi، 2014)
- إذا وفقاً لما تم عرضه في الفقرات السابقة توصلنا إلى أن السياحة المظلمة عموماً هي فعل يقوم به الأفراد الذين يسافرون إلى مواقع الموت والمآسي والمعاناة. بغية خوض تجربة سياحية فريدة من نوعها، بناءً على استجاباتهم لدوافع معينة ترتبط برغبات ملحة، تكون سيكولوجية بالدرجة الأولى بغية تجربة نوع مختلف من السياحة، هذه الرغبات تتشكل عادة من خلال المراقبة المباشرة والتنقل للمناطق المظلمة، بغض النظر عما إذا كانت حقيقية أو خيالية.

التوجه نحو السياحة المظلمة (السوداء) كبديل استراتيجي لتشجيع السياحة بالمناطق الصحراوية، دراسة عينة من طلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ
آمود بن مختار إيليزي، (ص: 75 - 88)

الجانب التطبيقي للدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها لمعالجة موضوع الدراسة ألا وهو التعرف على دوافع توجه الطالب بالمركز الجامعي إيليزي نحو السياحة المظلمة وقياس مدى رغبتهم في زيارة مواقعها؟ وبناء على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عليها، سنتطرق إلى الربط بين متغيرات الدراسة ودراسة العلاقة بينهما

1. أداة الدراسة:

جرى اعتماد الاستبانة كأداة قياس ادراكية، تم تصميمها استناداً إلى نتائج البحوث والدراسات في مجال الموضوع لقياس متغيراتها وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء التحكيم من خلال عرض الاستبانة على عدد من الأساتذة المختصين، وقد تكون الاستبيان من 3 أجزاء كما يلي:

- الجزء الأول: يشتمل على البيانات الخاصة بالمستجيب، وتتضمن (الجنس، المستوى التعليمي).
- الجزء الثاني: يتضمن 22 فقرة تقيس المتغير الأول والمتمثل في دوافع التوجه نحو السياحة المظلمة وتوزعت على 3 أبعاد وهي: دوافع نفسية (8 فقرات)، دوافع ترفيهية (8 فقرات)، دوافع تعليمية (6 فقرات).
- الجزء الثالث: يتضمن 8 فقرات تقيس المتغير الثاني المتمثل في نية الزيارة.

تمت صياغة أسئلة الإستبانة طبقاً لسلم ليكارت الخماسي والذي يتكون من خمسة درجات تتراوح بين (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) وهي مرجحة بأوزان ترجيحية مدرجة من أصغر مستويات إلى أكبرها تقيس اتجاهات وأراء المكلفين المستجوبين منهم وهي موضحة كما يلي:

الجدول رقم (01) درجات الاستجابة وفقاً لسلم ليكارت الخماسي

5	4	3	2	1
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: عز حسين عبد الفتاح، مقدمة للإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، الطبعة الأولى، دار خوارزم العلمية للنشر، المملكة العربية السعودية، 2008، ص 540

كما سيتم تقييم مستوى المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) وفقاً لسلم ليكارت الخماسي بتحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) حدود المتوسط الدنيا والعليا وفقاً لسلم ليكارت الخماسي

المستوى	الرمز	المتوسط الحسابي	التقييم
موافق بشدة	1	من 1 إلى 1.79	مرتفع جداً
موافق	2	من 1.80 إلى 2.59	مرتفع
محايد	3	من 2.60 إلى 3.39	متوسط
غير موافق	4	من 3.40 إلى 4.19	منخفض
غير موافق بشدة	5	من 4.20 إلى 5	منخفض جداً

التوجه نحو السياحة المظلمة (السوداء) كبديل استراتيجي لتشجيع السياحة بالمناطق الصحراوية، دراسة عينة من طلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ
آمود بن مختار إيليزي، (ص: 75 - 88)

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على عز حسين عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، ص 541

1.1. مجتمع وعينة الدراسة:

إن اختيار العينة المناسبة من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل التقييمي، وبناء على أهداف الدراسة فقد تحدد مجتمع الدراسة بطلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار - إيليزي (الجزائر).

2.1. أسلوب المعاينة المتبع:

لجأ الباحثان إلى أسلوب المعاينة الاحتمالية (غير عشوائية)، أين استخدمنا أسلوب العينة العمدية (القصدية)، واستهدفا الطلبة بالمركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار - إيليزي (الجزائر).

3.1. الثبات:

يقصد بثبات الاستبانة، الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيمة المعامل لكل متغير من متغيرات الاستبانة:

الجدول رقم (03): قيم معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

الرقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
1	دوافع التوجه نحو السياحة المظلمة	22	0.754
2	نية الزيارة	08	0.811
/	المعامل الكلي	30	0.731

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يلاحظ من النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل متغير من متغيرات الدراسة (دوافع السياحة المظلمة = 0.754، نية الزيارة = 0.811) بينما بلغت قيمته لجميع فقرات الاستبانة 0.731، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع، وبذلك تم التأكد من ثباتها مما يدل على صلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

2. وصف البيانات الشخصية

يتم التطرق في هذه النقطة من الدراسة إلى نتائج الإحصاءات الأولية المرتبطة بالبيانات الخاصة بالمستجوب والمتمثلة في الجنس والفترة العمرية

1.1.2. الجنس:

يشير التحليل الإحصائي الوصفي لمفردات عينة الدراسة إلى أن أكثر أفراد عينة الدراسة من الذكور حيث بلغ عددهم 112 فرد بنسبة 70.53%، والإناث 33 أنثى بنسبة 29.46%، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): توزيع مفردات العينة وفقا للجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
-------	---------	----------

التوجه نحو السياحة المظلمة (السوداء) كبديل استراتيجي لتشجيع السياحة بالمناطق الصحراوية، دراسة عينة من طلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ
آمود بن مختار إيليزي، (ص: 75 - 88)

79	ذکر	70.53%
33	أنثى	29.46%
112	المجموع	100%

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V25.

2.2. الفئة العمرية:

ويلاحظ بأن أكبر الشرائح الموجودة في عينة الدراسة تلك التي كانت من 18 إلى 20 سنة بنسبة 40.17 %، تليها الفئة التي تتراوح بين 20 - 23 سنة بنسبة 24.10 %، بينما قدرت نسبة الطلبة أكبر من 26 سنة بـ 21.42 % في حين مثلت الفئة 23 - 26 سنة ما نسبته 14.28 % فقط من إجمالي عينة الدراسة، ويعبر الجدول في الأسفل عن هذه النتائج:

الجدول رقم (05): توزيع مفردات العينة وفقا للفئة العمرية.

النسبة %	التكرار	الفئة العمرية
40.17%	45	من 18 إلى 20 سنة
24.10%	27	من 20 إلى 23 سنة
14.28%	16	من 23 إلى 26 سنة
21.42%	24	26 سنة فما فوق
100%	112	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V25.

3. تقييم المتوسطات:

سيتم في هذا العنصر تقييم الأهمية النسبية لكل متغير من متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (07): تقييم أهمية متغيرات الدراسة

الرقم	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	دوافع نفسية	1.90	0.79
2	دوافع ترفيهية	2.14	0.82
3	دوافع تعليمية	2.90	0.89
-	دوافع التوجه نحو السياحة المظلمة	2.01	0.91
-	نية الزيارة	1.97	0.74

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V25.

يلخص الجدول أعلاه نتائج التقييم العام لمتغيرات الدراسة الموضحة في نموذج الدراسة، وحسب الدراسة الميدانية فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور دوافع التوجه نحو السياحة المظلمة بـ 2.01 وهو مرتفع كونه يقع ضمن حدود التقييم المرتفع للمتوسط المعتمد، كما قدر الانحراف المعياري بـ 0.91 وهو أقل من 1 حيث يعكس درجة انسجام جيدة بين إجابات أفراد العينة لمتغير دوافع التوجه نحو السياحة المظلمة.

التوجه نحو السياحة المظلمة (السوداء) كبديل استراتيجي لتشجيع السياحة بالمناطق الصحراوية، دراسة عينة من طلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ
آمود بن مختار إيليزي، (ص ص: 75 - 88)

كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور (نية الزيارة) بـ 1.97 وهو مرتفع أيضا كونه يقع ضمن حدود التقييم المرتفع للمتوسط المعتمد، كما قدر الانحراف المعياري بـ 0.74 وهو أقل من 1 حيث يعكس درجة انسجام جيدة بين إجابات أفراد العينة لمتغير نية الزيارة.
ومن هنا يمكن أن نستنتج بأن طلبة المركز الجامعي إيليزي محل الدراسة لديهم دوافع جدية للتوجه نحو السياحة المظلمة وهذا ما ينعكس على ارتفاع نسبة النية في تكرار الزيارة لديهم.

4. اختبار الفرضيات

للتحقق من أثر كل من (الدوافع النفسية، الدوافع الترفيهية، الدوافع التعليمية) باعتبارهم أهم الدوافع التي توجه السائح نحو السياحة المظلمة وتعزيز النية لديه لزيارة مواقعها تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد حيث أن المتغير التابع هو نية الزيارة والمتغيرات المستقلة هي دوافع التوجه نحو السياحة المظلمة، وتم صياغة الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية كما يلي:
يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لدوافع التوجه نحو السياحة المظلمة على نية الزيارة للمواقع السياحية المظلمة لدى طلبة المركز الجامعي إيليزي محل الدراسة

للإحاطة الجيدة بالفرضية الرئيسية قمنا بتجزئتها إلى الفرضيات الفرعية التالية:

— H_1 : يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعث الدوافع النفسية على تعزيز نية الزيارة للمواقع السياحية المظلمة لدى طلبة المركز الجامعي إيليزي محل الدراسة؛

— H_2 : يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعث الدوافع الترفيهية على تعزيز نية الزيارة للمواقع السياحية المظلمة لدى طلبة المركز الجامعي إيليزي محل الدراسة؛

— H_3 : يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعث الدوافع التعليمية على تعزيز نية الزيارة للمواقع السياحية المظلمة لدى طلبة المركز الجامعي إيليزي محل الدراسة.

1.4. معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد ومعامل التحديد المعدل:

الجدول رقم (08): معامل الارتباط الخطي المتعدد، معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل.

معامل الارتباط الخطي المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
0.912	0.712	0.698

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS - V25

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباط موجبة قوية جدا بين كل من المتغيرات المستقلة (الدوافع النفسية، الدوافع الترفيهية، الدوافع التعليمية) والمتغير التابع نية زيارة المواقع السياحية المظلمة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات قيمة 0.912 كما استطاعت هذه المتغيرات المستقلة تفسير ما مقداره 71.2% من المتغير التابع المتمثل في نية زيارة المواقع السياحية المظلمة، أما قيمة معامل التحديد المعدل 69.8% وبما أن قيمته تقريبا مساوية لقيمة معامل التحديد فهذا يدل على جودة نموذج الدراسة المقترح.

2.4. جدول تحليل التباين (ANOVA):

الجدول رقم (09): جدول تحليل التباين (ANOVA).

الدلالة	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية	F_c إحصائية فيشر المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	النموذج

التوجه نحو السياحة المظلمة (السوداء) كبديل استراتيجي لتشجيع السياحة بالمناطق الصحراوية، دراسة عينة من طلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ
آمود بن مختار إيليزي، (ص: 75 - 88)

					Sig		
الانحدار	49.214	9	4.125	39.12	0.000	0.05	دال احصائيا
البواقي	21.654	103	0.211				
الكلية	70.868	112					

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS -V25

يتضح من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) أعلاه أن القيمة الاحتمالية للنموذج تساوي 0,000 وهي أقل من مستوى الدلالة (5%) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه فإن نموذج الدراسة المعتمد معنوي ومقبول من الناحية الاحصائية. ويمكن إثبات ذلك أيضا من خلال إحصائية فيشر المحسوبة F_c والتي تساوي 39.12، بحيث أن إحصائية فيشر المحسوبة F_c أكبر من إحصائية فيشر الجدولية F_{Tab} وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن نموذج الانحدار معنوي وأن هناك واحد على الأقل من معاملات الانحدار يختلف عن الصفر، ومنه فإن نموذج الدراسة معنوي من الناحية الكلية.

ثالثا: تقدير معاملات النموذج واختبارها:

تعتبر طريقة المربعات الصغرى واحدة من الطرق المهمة في تقدير معاملات نموذج الانحدار الخطي المتعدد لما تتصف به مقارنة بالطرق الأخرى، بحيث تتميز بعدم تحيزها، كما أنها تمتلك أقل تباين ممكن. كما أنها تعتمد في تقدير الانحدار تصغير مجموع مربعات البواقي إلى أدنى قيمة لها، والجدول التالي يبين نتائج عملية التقدير. (الجدول رقم 10): تقدير معاملات النموذج واختبارها

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ستودنت المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
	المعامل	الخطأ المعياري	Bêta	T_{cal}			
الحد الثابت	1.748	0.119		7.012	0.000	0.05	دال إحصائيا
الدوافع النفسية	0.069	0.071	0.089	0.859	0.009	0.05	دال إحصائيا
الدوافع الترفيهية	0.489	0.123	0.784	4.215	0.012	0.05	دال إحصائيا
الدوافع التعليمية	0.324	0.079	0.621	4.921	0.000	0.05	دال إحصائيا

المتغير التابع: نية زيارة المواقع السياحية المظلمة

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS -V25

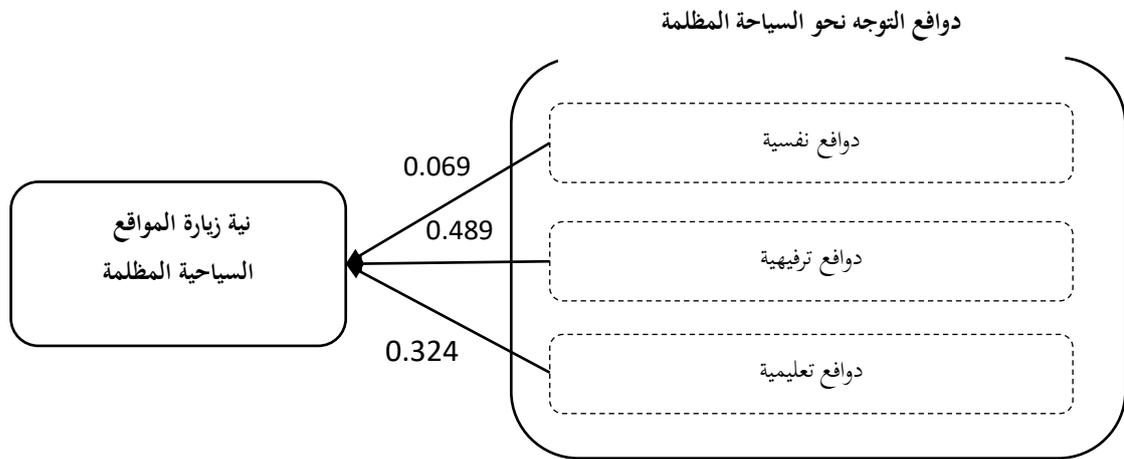
يتضح من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

— وجود أثر موجب لبعد الدوافع النفسية على نية زيارة المواقع السياحية المظلمة حيث بلغت قيمة هذا المعامل 0.069 وهو معنوي من الناحية الإحصائية لأن قيمة Sig تساوي 0.009 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5%، وهذا ما يؤدي بنا إلى قبول الفرضية H_1 التي مفادها أنه يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعد الدوافع النفسية على تعزيز نية الزيارة للمواقع السياحية المظلمة لدى طلبة المركز الجامعي إيليزي محل الدراسة؛

التوجه نحو السياحة المظلمة (السوداء) كبديل استراتيجي لتشجيع السياحة بالمناطق الصحراوية، دراسة عينة من طلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ
آمود بن مختار إيليزي، (ص: 75 - 88)

- وجود أثر موجب لبعث الدوافع الترفيهية على نية زيارة المواقع السياحية المظلمة حيث بلغت قيمة هذا المعامل 0.489 وهو معنوي من الناحية الإحصائية لأن قيمة Sig تساوي 0.012 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5%، وهذا ما يؤدي بنا إلى قبول الفرضية H_2 التي مفادها أنه يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعث الدوافع الترفيهية على تعزيز نية الزيارة للمواقع السياحية المظلمة لدى طلبة المركز الجامعي إيليزي بمحل الدراسة؛
- وجود أثر موجب لبعث الدوافع التعليمية على نية زيارة المواقع السياحية المظلمة حيث بلغت قيمة هذا المعامل 0.324 وهو معنوي من الناحية الإحصائية لأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5%، وهذا ما يؤدي بنا إلى قبول الفرضية H_3 التي مفادها أنه يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعث الدوافع التعليمية على تعزيز نية الزيارة للمواقع السياحية المظلمة لدى طلبة المركز الجامعي إيليزي بمحل الدراسة.
- كما تجدر الإشارة إلى أنه بلغت قيمة الحد الثابت في النموذج 1.748 وهو معنوي من الناحية الإحصائية لأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5%. ويمكن تلخيص هذه النتائج في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): النموذج النهائي للدراسة



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الانحدار الخطي المتعدد

خاتمة:

إن أهمية ودور السياحة المظلمة في المجتمعات المعاصرة جعلها قضية مهمة للنقاش، كون هذا الفرع السياحي الفريد من نوعه وذو الطابع الخاص، الذي يستهدف مناطق الحروب، الهجمات الإرهابية، مناطق الإبادة الجماعية والكوارث. الخ. يندرج ضمنه مجموعة متنوعة من الأنواع السياحية الأخرى كالثقافية، التراثية، التعليمية، التاريخية، الروحية، الرياضية (المغامرات)... الخ. وعليه فإن معرفة وفهم الدافع تجاه زيارة المواقع السياحية المظلمة ضروري نظرا لتفرد موضوع وحساسية هذه المواقع. فمعرفة دوافع السياح مهمة كونها تساهم في التنبؤ بتدفقاتهم وكذا تسهل وضع استراتيجيات وخطط لتحفيزهم على زيارتها. فالجزائر بصفتها تمتلك تاريخ عريق ومعالم سياحية متنوعة، وفي ظل النجاح الذي شهدته السياحة المظلمة داخل مختلف البلدان الأوروبية والأفريقية والآسيوية على حد سواء، ارتأينا أن نسلط الضوء عليها، من خلال رصد دوافع الطلبة نحو تجربة السفر للمواقع السياحية المظلمة بغية قياس مدى رغبتهم في اختيار هذه المناطق كوجهات سياحية ضمن تنقلاتهم المستقبلية. لا سيما أن الجزائر تضم بعض المناطق والمواقع المظلمة مثل: مدينة سيفار بالطاسيلي، المناطق التي تعرضت للهجمات الإرهابية، معتقلات الاستعمار الفرنسي، الزوايا والأضرحة... الخ. التي ينبغي استخدامها للنهوض بصناعة "السياحة المظلمة" فيها. كنتيجة لذلك توصلنا بأن دوافع توجه الطلبة نحو السياحة المظلمة، لو قارناها بدوافعهم تجاه أي نوع آخر من السياحة فسندجدها تختلف تماما عن الأنواع الأخرى، حيث تمثلت في (الدوافع النفسية، الدوافع الترفيهية، الدوافع التعليمية) مما يؤكد لنا بأن الوعي بالسياحة في الجزائر مرتفع ومتوجه نحو أنواع جديدة من السياحة من بينها زيارة المواقع السياحية المظلمة.

التوجه نحو السياحة المظلمة (السوداء) كبديل استراتيجي لتشجيع السياحة بالمناطق الصحراوية، دراسة عينة من طلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ
آمود بن مختار إيليزي، (ص ص: 75 - 88)

- بالتالي، يجب إضافة السياحة المظلمة كبديل استراتيجي ضمن الخطط السياحية المستقبلية، من أجل تطوير النشاط السياحي واكتساب ميزة تنافسية في قطاع السياحة بالجزائر عامة وبالمناطق الصحراوية على وجه الخصوص. لتحقيق ذلك نقترح ما يلي:
- تطوير المواقع والمعالم السياحية المظلمة والسهر على إعادة إحيائها وحمايتها من الإلحاق؛
 - ضرورة توعية السياح حول السياحة المظلمة كخيار سياحي من قبل وزارة الثقافة والسياحة، والسلطات المحلية بالولايات التي تحتوي على مناطق سياحية مظلمة؛
 - لفت انتباه أصحاب الوكالات السياحية حول دورهم المهم في استخدام إمكانات السياحة المظلمة في الترويج للسياحة، من خلال تنظيم رحلات خاصة لتلك المناطق... الخ

المراجع:

- David , G. V. (s.d.). Dark tourism and memorial tourism: Nexus and divergences between theoretical models. *European Journal of Tourism Research*,, 20, 48.
- Heather , L., Thomas , S., & Shuangyu , X. (2021). Dark tourism: motivations and visit intentions of tourists, *International Hospitality Review*,. *International Hospitality Review*,, 02.
- <https://www.dw.com/ar/>. (2022/02/07.).
- Jeffrey S., P. (213). Dark tourism motivations : Simulation, emotional contagion and topographic comparison. *journal tourism management*,, 35, 265.
- NIEMELÄ, T. (2010). *Motivation Factors in Dark Tourism-Case: House of Terror*. Lahti University of Applied Sciences,.
- Philip R, .. (2005). Dark Tourism Consumption,. *e-Review of Tourism Research (eRTR)*,, 3(5), 113-115.
- Philip, S. (2006). A Dark Tourism Spectrum: towards a typology of death and macabre related tourist sites, attractions and exhibitions. *Tourism: An Interdisciplinary International Journal*,, 54, P(151-157).
- Saban , E., & Hande , U. (2016). COMPETITIVENESS OF TOURISM AND THE EVALUATION OF TURKEY ACCORDING INTERNATIONAL TOURISM COMPETITIVE CRITERIA. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*,, 62, 02.
- Te-Yi , C. (2014, November). Dark tourism : the effects of motivation and enviroental attitudes on the benefits of experience. *journal Revista Internacional De Sociologia (RIS)*, 72, p71.

الملحق : الاستبيان

استبيان

الأخ الكريم، الأخت الكريمة، أما بعد:

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة، التي تهدف لجمع المعلومات الميدانية اللازمة، لإنجاز مقال علمي والمعنون كالآتي: " التوجه نحو السياحة المظلمة (السوداء) كبديل استراتيجي للسياحة بالمناطق الصحراوية - دراسة عينة من مواطني ولاية إيليزي - " ، ونحيطكم علما بأن ما تدلون به من

التوجه نحو السياحة المظلمة (السوداء) كبديل استراتيجي لتشجيع السياحة بالمناطق الصحراوية، دراسة عينة من طلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ
 آمود بن مختار إيليزي، (ص ص: 75 - 88)

معلومات سيتم التعامل معه في إطار علمي وبشكل موضوعي ولأغراض البحث فقط وعليه نرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان ونشكر لكم

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
-------	---------	----------------	-----------	-------	-------	------------

تعاود

كم
 مسبقا
 .

الرجاء

وضع

علامة

(X)

في

الخانة

التي

تعبر

عن

رأيك

بخ

صو

ص

العبارة

ت

التالية

:

المح

ور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى

2. السن: 20 - 15 25 - 21 30 - 26 أكبر من 30

3. المستوى التعليمي: متوسط ثانوي جامعي دراسات عليا

المحور الثاني: دوافع السياحة السوداء

التوجه نحو السياحة المظلمة (السوداء) كبديل استراتيجي لتشجيع السياحة بالمناطق الصحراوية، دراسة عينة من طلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ
آمود بن مختار إيليزي، (ص ص: 75 - 88)

دوافع نفسية					
01					لدي الرغبة في زيارة المواقع المعروفة بأنها أماكن للظواهر الغريبة والخوارق
02					أريد مشاهدة الظواهر الخارقة كما تظهر على وسائل التواصل الاجتماعي
03					أحاول إرضاء ميولاتي النفسية نحو الأحداث غير الطبيعية والغريبة
04					أبحث دائما عن حقيقة القصص المتعلقة بمواقع السياحة المظلمة
05					أحاول إرضاء فضولي الشخصي حول كيفية وفاة ضحايا مواقع السياحة المظلمة
06					أستمتع بمشاهدة وتجربة فعل الموت والاحتضار
07					أرغب في إعادة الاتصال الروحي بالأفراد الذين ارتبطوا بطريقة أو بأخرى بموقع السياحة المظلمة
08					أسعى لتكذيب الاشاعات والخرافات حول مواقع السياحة المظلمة
دوافع ترفيهية					
09					أرى أن زيارة مكان سياحي تساهم في الاستقرار الجسدي وتساعد الجسم على الاسترخاء
10					أرى أن زيارة أماكن مظلمة بحثا عن الاستقرار النفسي والروحي
11					أرى أن زيارة أماكن مظلمة تعتبر كهواية جديدة
12					أسعى من خلال زيارة الأماكن المظلمة مقابلة أشخاص لديهم اهتمامات مماثلة
13					أسعى دوما لتغيير الوتيرة والابتعاد عن الروتين السياحي
14					لمشاهدة التحسينات والتغييرات في موقع السياحة المظلمة
15					أرى أن المناطق السياحية المظلمة مليئة بالترفيه.
16					أرغب في تجربة ما تم عرضه في البرامج التلفزيونية الترفيهية عن الأماكن المظلمة
دوافع تعليمية					
17					أحب التواجد دائما في مكان سياحي مظلم مليء بالأحداث
18					أبحث دائما عن تجربة نوع سياحي يشمل معارف تاريخية تراجيدية
19					أرغب دوما في تجربة الأماكن التي لم يزرها كثير من الناس أو يرغبون في زيارتها
20					أزور المواقع السياحية المظلمة لزيادة معارفي بالمواقع التي شهدت مأساة

التوجه نحو السياحة المظلمة (السوداء) كبديل استراتيجي لتشجيع السياحة بالمناطق الصحراوية، دراسة عينة من طلبة المركز الجامعي المقاوم الشيخ
آمود بن مختار إيليزي، (ص ص: 75 - 88)

					أرغب عند زيارتي لموقع سياحي مظلم في عيش تجربة أحداث تاريخية مأساوية قرأت عليها	21
					أرى ان تجربة زيارة منطقة سياحية مظلمة تنمي معارفي في هذ الجانب.	22

المحور الثالث: نية زيارة المواقع السياحية المظلمة

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	يوجد موقع سياحي مظلم ضمن مسافة قريبة من منزلي يمكنني بسهولة زيارته بشكل مستمر.					
02	سوف أقوم بزيارة مكان سياحي مظلم في الأشهر المقبلة					
03	أوصي الأصدقاء وأفراد الأسرة بزيارة المواقع السياحية المظلمة التي قمت بزيارتها					
04	أود زيارة أحدث موقع سياحي مظلم قمت بزيارته مرة أخرى في المستقبل					
05	قمت بزيارة مكان سياحي مظلم من قبل					
06	الأشخاص المهمون بالنسبة يوافقون على زيارتي للمواقع السياحية المظلمة					
07	يختار معظم الأشخاص الذين أعرفهم مواقع السياحة المظلمة لأغراض الإجازة والاستجمام					
08	لدي معرفة بكل الأماكن السياحية المظلمة المتواجدة في منطقتي.					